الحدس لدى طلبة الجامعة

زينب علي اسماعيل

Zainab.Ali2302m@ircoedu.uobaghdad.edu.iq)

أ.د فاضل جبار جودة

fadhil.j.j@ihcoedu.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الرشد

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على (الحدس لدى طلبة الجامعة) ، تألفت عينة البحث من(٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد ومن التخصصين العلمي والإنساني ، ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس الحدس لبريتز واخرون (pretz et , 2014) بعد ترجمته ، تألف المقياس من (٢٦) فقرة موزعة على (٣) مجالات وهي (الحدس الاستدلالي , الحدس العاطفي , الحدس الشمولي) ، تم تحقق من الخصائص السايكومترية للمقاييس من صدق وثبات عن طريق الصدق الظاهري وصدق البناء ، فضلا عن التحقق من ثباتهما عن طريق اعادة الاختبار واستعمال معادلة الفا – كرونباخ وبعد تطبيق اداة البحث وتحليل البيانات بأستخدام الأختبار التائي لعينة واحدة ومعامل الارتباط بيرسون تم التوصل الى ان افراد عينة البحث بمستوى مرتفع من الحدس، وفي ضوء نتائج البحث اوصت الباحثة ببعض التوصيات واقترحت بعض المقترحات.

الكلمات المفتاحية: الحدس، طلبة الجامعة.

Intuition among university students

Researcher Zainab Ali Ismail

Prof. Dr. Fadhil Jabbar Joda

University of Baghdad/ College of Education (Ibn Rush)

Abstract

The current research aims to identify(Intuition among university) students. The research sample consisted of 400 male and female students from the University of Baghdad, from both scientific and humanities majors. To achieve the research objectives, the researcher adopted the Pretz et al. (2014) intuition scale after translating it

The scale consisted of 26 items distributed over three domains: deductive intuition, emotional intuition, and holistic intuition. The psychometric properties of the scales were verified in terms of validity and reliability through face validity and construct validity, as well as their stability through retesting and using the Cronbach's alpha equation. After applying the research tool and analyzing the data using the second test for one sample and the Pearson correlation coefficient, it was concluded that the research sample members had a high level of intuition.

In light of the research results, the researcher made some recommendations and proposed some proposals.

Keywords:intuition, university students.

مشكلة البحث: يعد الحدس معرفة مباشرة تساعد وتعمل على صنع واتخاذ قرار باستخدام عمليات عقلية سريعة تتجاوز التحليل التدريجي للمنطق ، وعمليات الاستدلال والقفز مباشرة للأستنتاج عند اتخاذ القرار ليبوفيتز (Liebowitz, 2018: 12) والحدس يعمل على استخدام وتوظيف الخبرات السابقة التي مر بها الشخص والتي يستدل تدريجياً عليها، وهو علميه سريعة وفورية تحدث بشكل هاديء ونقي للغاية ، وتحدث بصورة تلقائية ، وهو ليس شيئاً يمكن اكتسابة بالارادة، وانما يحدث ضمنيا، ويرى البعض من المختصين في علم النفس انه لا يمكن تفسيره بسهولة داني وبرات, (Dane and Pratt 2007:6)

وكان ينظر في الماضي بأن الحدس هو عملية غير موثوقة عكس التفكير التحليلي الذي كان يعد وما يزال شكل من اشكال التفكير البشري يمكن الركون إليه بيقين كبير في اتخاذ واستنتاج قرارات متنوعة ترتبط بشتى مجالات الحياة، لكن هذه النظرة تغييرت الان مع تزايد الادلة التجريبية على ان عملية الحدس لها دوراً حيوياً في التكيف البشري ، من خلال اتخاذ قرارات مناسبة بالاعتماد على المعلومات والمعارف والخبرات المخزنة في الذاكرة طويلة المدى والتي تم اكتسابها من خلال عمليات التعلم وكل حسب اسلوبه ، ويتم معالجة هذه المعلومات بسرعة كبير وبصورة تلقائية وتفضيل عاطفي ، لذلك يتسم الحدس بسرعة طبيعته الاستدلالية. ويظهر قوته الخاصة في اوقات عدم اليقين، وكذلك في البيئات المعقدة وفي ظل ضغوط الوقت (Eubanks et al., 2010: 16) ويعتقد البعض أن التفكير التحليلي والحدس عمليتان متضادتان وهذا ماشارت اليه نتائج دراسة اكينجي وسميث(Akinci & smith,) ، إذ يعني ان استخدام احدهما

يعني عدم استخدام الأخر، الا أن نتائج دراسة وانج وآخرون أشارت إلى أن التفكير التحليلي والحدس عمليتان مستقلتان عن بعضهما البعض (Akinci & smith :25) .

وأكدت بريتز واخرون (pretz et al , 2014) رغم أنهم لا يتم استخدامها في الوقت ذاته اثناء عملية اتخاذ القرار ، ومع ذلك فهم مرتبطان ببعضهما البعض لأن الحدس قد يكون قائماً على الخبرات السابقة التي كانت تحليلية في الماضي (pretz et al , 2014:76)

واشارت ادلة أخرى على ان المعالجات الحدسية تكون افضل من المعالجات التحليلية لانها اقل عرضة للتركيز على معلومات غير صحيحة او مضللة ، وقد أظهرت الابحاث التي اجراها بيري وبرود بنت (1988) ان التعليمات بالبحث الصريح في قاعدة البيانات أدت إلى اداء ونتائج اسوء في مهمة التحكم في العملية مقارنة بالتعليمات التي لم تذكر وجود قاعدة ، فعندما كانت قائمة المعلومات بسيطة نسبيا سهل الي استنتاج واتخاذ قرار سليم بريتز وزيمرمان Pretz & Zimmerman,2009:90)

وهذا ما اكدته دراسة جيلهولي (GiLhooly ,2016) ان الحدس يظهر في الحل الإبداعي للمشكلات عندما يتعامل الفرد مع التحديات والمواقف الغامضة غير محددة والسياقات غير المنظمة والفرص المفتوحة متعدد ة الأوجه والتي بدورها تعتمد على توظيف خبرات سابقة يتم جمعها عن طريق عملية التعلم وكل فرد باسلوبه الخاص والمناسب لقدراته .(GiLhooly 2016:13,) وبناء على ما تقدم تنحصر مشكلة البحث الحالي بالاجابة عن السوال الاتي(هل يتمتع طلبة الجامعة بالحدس؟).

أهمية البحث: لقد أدى التطور السريع للبيانات الضخمة ونمو التكنولوجيا إلى زيادة كمية المعرفة التي يمتلكها المجتمع بالإضافة إلى توفير مجموعة واسعة من البدائل للاختيار من بينها (سنكلير وأشكا ناسي : ٢٠٠٥ Ashkanasy & Sinclair) وعليه أصبحت التحديات والمشاكل الجديدة التي يواجهها المجتمع أكثر تعقيدا ومن الصعب التنبؤ بها. ولأن الأفراد يعيشون في مجتمع أكثر تقلبا وسرعة، فإنهم لا يملكون سوى وقت محدود فانهم لايستطيعون اتخاذ القرارات بطريقة تحليلية فقط، وقد دفع هذا الخبراء إلى محاولة فهم الطرق التي قد يتصرف بها الأفراد. ولاحظوا انهم يستخدمون الحدس لاتخاذ قرارات فعالة ، اذ تشير الدراسة التي أجراها خاتري ونغ (Khatri&Wong 2000)إلى أن الحدس يستخدم بشكل أساسي عندما يكون الفرد في بيئة غير مستقرة وغير مألوفة بينما يكون استخدام الحدس أقل حضورا عندما مواجهة بيئة مستقرة ومألوفة. (Khatri& Wong,2000:78)

إن الحدس في أشكاله المختلفة يشكل أهمية بالغة في فهم الأمور واتخاذ القرارات، ويبدو أنه استنتاج سليم وإن كان بديهياً. فالحدس يعمل على تحقيق التوازن بين الإدراك والخيال والواقع أن

من يتمتعون بالعمليات الحدسية يكونون أسرع وأكثر حدة وأكثر نجاحا تشيكسينتميهالي (Csikszentmihali , 1991:122)

وذكر أتنك (Atting,2010) أن الأفراد الحدسيين لديهم قدرات وخبرات ومعتقدات عالية جدا وأنهم أكثر انفتاحاً على التجارب الجديدة، ووجد أن الحدس يتألف من العديد من المهارات بما في ذلك صنع الارتباطات بين الأشياء ، تقدير الوقت ، فهم معنى الأشياء، بعد النظر (التبصر)، التعرف على الأنماط ، فضلاً عن أن الأفراد الأكثر حدساً يتمتعون بالنجاح والتميز في حياتهم العملية والمنزلية بينما الأفراد الذين يفشلون في استخدام حدسهم في أي من هذه المجالات (العمل – المنزل) فشلوا في الأداء بشكل جيد في هذه المجالات ، كما أكد ان ذوي الحدس العالي يطوروا أسس راسخة لأنهم يضمنوها بإستمرار في موضوعات اهتمامهم، وعلاوة على ذلك فإنهم يعملون بشكل مستقل بدلاً من اتباع التعليمات والمناهج المقررة التي تفضل اقتناء مخزون كبير نسبياً من التعميم (Atting,2010:34)

ويؤكد هاموند (Hammond, 1997) أن للحدس دوراً رئيساً في مجال المعرفة بوجه عام سواء كانت هذه المعرفة حسية أو عقلية أو ذوقية، فللحدس دور نشط وفعال في كل أنواع المعرفة، فهو عبارة عن قفزات وتحطيم للمراحل، ولا يمر عبر مراحل متسلسلة، ويمكن إدراك نتيجته في المقدمة مباشرة دون حدود وسيطة، هي التي تتم بلا وساطة بين الذات والموضوع ، (كمعرفة الإنسان بأحواله النفسية، والتخيل والإحساس فالسرعة والمباشرة)، هي خصائص أساسية للحدس والظهور المفاجئ للحدس هي التي تجعله يقابل التفكير الإستدلالي، وعلى المستوى العقلي يعمل الحدس كعامل غير عقلي في حل المشكلات وعندما يصل الفرد إلى الحل فجأة دون مقدمات، فإن ذلك يكون عن طريق الخيال وليس عن طريق الاستدلال الاستنتاجي، فالحدس إذن عبارة عن فكرة تظهر وتتجلى وتأتي فجأة (Hammond, 1997:54).

بينما يلخص نشوان (٢٠١٣) خصائص الحدس بانه "عملية تركيبية وديناميكية عالية، تعمل على تكامل كافة وظائف الدماغ الأخرى.وان هذه العملية يمكن تشجيعها وتطويرها ويبدو أنها تتحسن بالممارسة والخبرة وهي مكملة للتفكير التحليلي" (نشوان،٢٠١٣:٣٥)

وبناء على ما تم ذكره تحددت اهمية البحث في الجوانب الاتية :

الأهمية النظرية:

١. تدور الدراسة الحالية حول مفهوم الحدس والذي لم يتناوله ضمن الادبيات السايكولوجية في حدود علم الباحثة من خلال تقديم مجموعة من الاطر النظرية والادبيات التي تم تناولها عرضها

٢. تناول شريحة غاية في الاهمية وهم طلبة الجامعة الذين لهم دور كبير في تنمية المجتمع وتطويره ويعول عليهم لنهوض في المستقبل

٣. فتح افاق جديدة امام الباحثين المهتمين لمزيد من الدراسة والتمحيص

الأهمية التطبيقية

١. يوفر البحث الحالي اداة لقياس كل من الحدس ممكن للباحثين الاخرين الاستعانة بها لقياس هذه المتغير.

٢. تأتي اهمية البحث الحالي من نتائج يمكن للتربويين توضيفها والاستفادة منها في مساعدة طلبة الجامعة على معرفة مواطن القوة والضعف لديهم واستثمارها ومساعدتهم على حل المشكلات بشكل حدسي.

٣. اهمية ماتضيفة نتائج البحث الحالي من معلومات تشكل اضافة ادبية متواضعة تغني المكتبات الجامعية بصورة عامة والمكتبات التربوية والنفسية بصورة خاصة.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على (**الحدس لدى طلبة الجامعة**).

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد من التخصصات العلمية والأنسانية في الدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين (ذكور ، اناث) للعام الدراسي (٢٠٢٥ -٢٠٢٤).

تحديد المصطلحات : ستقوم الباحثة بتعريف متغير الحدس Intuition ، اذ عرفه

بريتز وتوتز(Pretz&Totz:٢٠٠٧) : أنه الحكم على الاشياء بناءاً على الانفعالات والعواطف (Pretz&Totz, 2007)

التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف بريتز وتوتز كونها اعتمدت على مقياس الذي تم بناءه من قبلهم (Pretz 2014) وفق التعريف المذكور

التعريف الأجرائي :الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته على فقرات مقياس

خلفية نظرية

توجد نماذج نظرية متعددة تشرح كيف يفكر الناس ويعالجون المعلومات كامثال (يونج :١٩٧١) الذي يعد من أوائل المنظرين الذين وضعوا مفهوم الحدس، حيث وصف الحدس في نظريته عن أنواع الشخصية. تشير هذه النظرية إلى أن الناس يستخدمون أربع عمليات ذهنية أساسية تعرف باسم (الاستشعار ، الحدس ، التفكير ،الشعور) ، واشار الى الناس تختلف في استخدام هذه العمليات من حيث مقدار السماح لعملية واحدة بالهيمنة على أخرى، وحسب هذا الرأي الحدس هو وظيفة ذهنية أساسية تعمل بطريقة الية، إنه عكس الوظيفة الذهنية الأساسية الاستشعار، لأنه يسمح بإدراك المعلومات التي تتجاوز ما يمكن للحواس التقاطه مما يؤدي إلى رؤية مفاجئة لمشكلة ما (Pretz & Totz, 2007)

بعد عدة سنوات من تطوير نظرية يونج (١٩٧١) للأنماط النفسية، طور (مايرز ومكاولي ١٩٨٥) قائمة جرد للشخصية باستخدام نظرية يونج ، تتضمن هذه القائمة مؤشر (ما يرز بريجز) للأنماط (MBTI) تتضمن أقساما فرعية تقيس هيمنة وظيفة عقلية أساسية واحدة على

الأخرى ، اذ تضمنت المقاييس الفرعية المهمة لفهم الحدس مقياس (الحس – الحدس، التفكير – الشعور) .

يميز مقياس (الحس / الحدس) بين الأشخاص الذين يعتمدون على الحقائق والأحداث الملموسة التي يتم تلقيها من خلال الحواس (الحسي)، من أولئك الذين يفهمون الظواهر بعد أن تم حلها بشكل لا شعوري في العقل (الحدس) ، بينما يقيم مقياس (التفكير / الشعور) تفضيل الشخص عند إصدار حكم بالاعتماد على التفكير مقابل مشاعره. لقد ثبت أن استخدام المقاييس الفرعية لـ (MBTI) على طول سلسلة متصلة لقياس هيمنةوظيفة واحدة على أخرى يعد موثوقا به (Hunsley, Lee, & Wood, 2003)

ثم بعد ذلك طرح (هوغارث) تفسر للحدس باستخدام نموذج (العملية المزدوجة) يتبع لفهم الحدس النماذج النظرية التي اقترحها (يونج وسايمون) بشكل عام ، إذ يشير نموذج العملية المزدوجة إلى أن الناس لديهم الفرصة لاستخدام نظامين مختلفين للمعالجة عند إصدار الأحكام، والحدس هو نتاج أحد هذه الأنظمة (Hogarth, 2001: Pacini, Denes–Raj, & Heier, 1996) يعرف النظام الاول الذي ينتج الحدس (بالنظام الضمني أو النظام التجريبي أو النظام اللاواعي) بينما يعرف الثاني الذي ينتج تفكيرا أكثر تحليلا واعيا باسم (النظام المتعمد أو النظام العقلاني أو النظام الواعي)، ويقترح نموذج (العملية المزدوجة) أن نظامي الفكر المتميزين يختلفان بناء على ما إذا كان يتم استخدام الجهد المعرفي أم لا. فالنظام الذي يستخدم الجهد المعرفي هو (النظام المتعمد)، في حين أن النظام الذي لا يستخدمه هو(النظام الضمني). (هوجارت، ٢٠٠١). يسمح الجانب الواعي للنظام المتعمد بالاستدلال الصريح القائم على قواعد دقيقة ولكن أيضا على الفكر المجرد (هوغارث، ٢٠٠٥). ومع ذلك فإن النظام الضمني تلقائي وحساس للسياق . إن تعريف الحدس باستخدام هذا النموذج يعني تصنيف الحدس على أنه ناتج عن النظام الضمني ، ووفق هذا النظام يتم الوصول الى الحدس بجهد واضح قليل ، وعادة بدون وعي أي انه ينطوي على القليل من المداولة الواعية أو عدم وجودها (هوغارث، ٢٠٠١: ١٤). تشير آلية الحدس داخل هذه النظرية إلى العلاقة بالنوع الاستدلالي أو الكلي من الحدس، ومع ذلك، يذكر هو غارث (٢٠٠١) أيضا أن العاطفة قد تكون مرتبطة بالحدس، مما يوفر اتصالاً بالحدس العاطفي أيضا.

تقترح نظرية أخرى (للمعالجة المزدوجة) وهي نظرية (الذات المعرفية التجريبية)(CEST) قدمها (إبشتاين وآخرون، ١٩٩٦)، يرى ابشتاين أن الناس لديهم (طريقتان متوازيتان) او (نظامان متوازيان)، لكنهما متفاعلتان لمعالجة المعلومات. هذان النظامان هما (العقلاني والتجريبي) ، فالنظام العقلاني أكثر وعيا وقصدا وجهدا وتحليلا وخاليا من العواطف بينما النظام

التجريبي أكثر وعيا وتلقائية ودون جهد وشمولية ومرتبط ارتباطا وثيقا بالعواطف ، لذل يقترح (إبشتاين وآخرون١٩٩٦). ألـ(CEST) أن الحدس هو نتيجة المعالجة بواسطة النظام التجريبي. وفقا لـ (CEST) فإن الدرجة التي يستخدم بها الشخص أحد هذه الأنظمة على الآخر تعتمد على الاختلافات الفردية في التفضيل، ونوع النظام الملائم للاستجابة، ودرجة المشاركة العاطفية (Epstein et al., ١٩٩٦). وبسبب هذا الاختلاف في نمط الاستجابة، تم إنشاء مقياس لتقييم الاختلافات الفردية في معالجة المعلومات. يحتوي هذا المقياس، المخزون التجريبي على مقياسين فرعيين هما (المقياس الفرعي التجريبي) لقياس العمليات الحدسية ، و(المقياس الفرعي العقلاني) لقياس العمليات التحليلية. يتم تقسيم كل من هذه المقاييس الفرعية بشكل أكبر لقياس مدى ملاءمة الشخص وقدرته تجاه نوع عملية التفكير. يعد REI مقياسا موثوقا به وصالحا يوفر دليلاً على نمطي المعالجة المتفاعلين المتميزين (Epstein et al., 1996).

يحتوى المقياس التجريبي الموجود داخل (REI) على مكونات استدلالية وشاملة وعاطفية، وقد تم إثبات المكون الاستدلالي للمقياس التجريبي عندما وجد ابشتاين وزملاؤه (١٩٩٦) أن الأشخاص الذين حصلوا على درجات عالية في مقياس REI التجريبي استخدموا أيضا معالجة استدلالية أكثر عند الاستجابة لـلقصص القصيرة. ويشير هذا إلى أن المقياس التجريبي يحتوي على مكون استدلالي واستنتاجي للحدس. ومع ذلك، يصف إيشتاين وزملاؤه أيضا النظام التجريبي بأنه "شامل" و"مرتبط ارتباطا وثيقا بالعاطفة"، مما يثير احتمال أن يتخذ المقياس التجريبي REI نهجا شموليا وعاطفيا لفهم الحدس أيضا (Carlson,2008)

وبعد ذلك تم تقديم نظرية الفكر اللاواعي (UTT)، وهي نظرية أخرى للعملية المزدوجة اقترحها ديكسترهاوس ونوردجرين (٢٠٠٦)، إذ تشير إلى وجود طريقتين متميزتين للتفكير تعرفان بالوعي ، بناء على هذه النظرية، فإن الحدس هو حكم شامل من اللاوعي (ديكسترهاوس و نور د جرين). يتخذ هذا التعريف نهجا شموليا لفهم الحدس كعملية تدمج المعلومات من العديد من المصادر بمرور الوقت للحصول على تمثيل كامل لمشكلة ما ولدراسة هذا النوع الشامل من الحدس اقترح ديكسترهاوس (٢٠٠٤) موقفا يتعين على المشاركين فيه اختيار أفضل شقة من بين قائمة من الشقق، ولكل منها عدة سمات مختلفة. يعتمد هذا النوع من المشكلات المعقدة على العمليات الشاملة للحدس لأنه يتطلب من المشاركين دمج العديد من السمات حول شقق متعددة، والتي قد تكون خارج قدرة الفكر الواعي. كما يفسر (UTT) الحدس على أنه يعتمد على المشاعر الداخلية التي يختبرها الشخص بسبب تجارب الماضي اللاواعية هذا المفهوم للحدس يشبه الفهم العاطفي للحدس لأنه يتم استخدام العواطف للتقدم نحو حل المشكلة. (Dijksterhuis & Nordgren, 2006)

يمكن ربط نظريات العملية المزدوجة المذكورة أعلاه بالأنواع الفرعية الثلاثة التي تحتوي عليها النظرية الجديدة للحدس على وجه التحديد، توفر نظرية هو غارت (٢٠٠١) فهما لكل من الحدس الاستدلالي والحدس الشامل مع تلميح إلى مكون عاطفي. ومع ذلك. تعرض نظرية CEST (Epstein et al., ١٩٩٦) أدلة على الأنواع الثلاثة، بينما تساهم نظرية (UTT) (Dijksterhuism & Nordgren, 2006) بشكل أساسي في فهم الحدس الشامل والحدس العاطفي.

ثم قدم بريتز واخرون لـ (Pretz et al., 2014) وجه نظره بوجود ثلاثة أنواع مستقلة مختلفة من الحدس، هذه الأنواع هي الحدس (الاستدلالي، والحدس العاطفي، والحدس الشامل).

أ.الحدس الاستدلالي : تعتمد الحدسيات الاستدلالية على المعرفة التي كانت تحليلية في السابق، ولكن مع الخبرة والوقت أصبحت هذه المعرفة بديهية (بريتز وآخرون ٢٠١٤) حيث يتم اكتساب هذا النوع من الحدس من خلال الممارسة ومع مرور الوقت لا يحتاج إلى الخضوع لعملية عقلانية لأنه أصبح تلقائيا. المثال القصير أدناه. يوضح الحدس الاستدلالي في العمل.

ب: الحدس العاطفي : تؤثر العواطف بشكل عام على الطريقة التي ننظر بها إلى شخص ما أو تتعامل بها مع موقف ما، وغالبا ما يكون متاثرا ومتجذرا في العواطف" (وولف وآخرون :٢٠١٩) اعتمادا على الطريقة الإيجابية أو السلبية التي ندرك بها أو نختبر بها في حالة معينة، سوف يتأثر قرارنا الحدسي أيضا بهذه المشاعر، ويعد الحدس العاطفي من النوع الاكثر ارتباطا بكيفية اتخاذ الأفراد للقرارات البديهية (Pretz et al., 2014.)

ج.الحدس الشامل: ويجمع هذا النوع من الحدس بين العديد من المعارف بطريقة غير تحليلية لاتخاذ القرارات مع التأكيد على الصورة الكاملة. الحدس الشامل له منظور جشطالتي (برينز وآخرون ٢٠١٤) والذي ويؤكد أن موضوع بأكمله أعظم من أجزائه الفردية.

وبناء على ذلك، تعد النظرية التي طرحتها بريتز وتوتز (٢٠٠٧) مساهمة نوعية في فهم الحدس بوصفه بعدا معرفيا قائم على التجربة، وأداة فعالة في اتخاذ القرار، بالإضافة إلى كونها مكونا نفسيا يمكن قياسه. وتبرز هذه النظرية الجذور الشخصية والمعرفية للحدس، مما يفتح المجال أمام المزيد من الأبحاث في علم النفس المعرفي، واتخاذ القرار، والابداع.

تبنت الباحثة المقياس المؤرخ من قبل بريتز وتوتز ٢٠١٤ لانهما ساهما في في تطوير نموذج نظري متكامل يفسر الحدس كعملية معرفية متعددة الأبعاد، تحركها سمات الشخصية، الخبرة المتراكمة، والسياق البيئي النظرية تعد من أهم المحاولات لفهم الحدس من زاوية علم النفس المعرفي المعاصر، وتدعو إلى دمج الأساليب العقلانية والحدسية معا، لا باعتبارهما متعارضين، بل كأداتين متكاملتين في اتخاذ القرار السليم.

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الاجراء عرض للإجراءات المتبعة التي قامت بها الباحثة من أجل تحقيق أهداف البحث، بدء من تحديد مجتمع البحث وعينته، وصولاً إلى إعداد أداة البحث وضمان صدقها وثباتها، وتحليل الفقرات وتطبيقها على عينة البحث ، وانتهاء بتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات. وفيما يلي عرض لتلك الإجراءات.

منهجية البحث : تم الاعتماد على المنهج الوصفي منهجا علميا للبحث ، كونه يستهدف وصف الظواهر النفسية بشكل عام عن طريق جمع البيانات ، وعرضها وتحليلها احصائيا.

أولا : مجتمع البحث : يشمل مجتمع البحث بأنه جميع المفردات التي تشترك في صفة واحدة او اكثر والتي تجري عليها الدراسة كأن يكونوا افراد او اشياء (المحمودي ،2019: 158). ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد للعام الدراسي(٢٠٢٤ – ٢٠٢٥) للدراسات الصباحية والبالغ عددهم (٥٤١١٠) طالباً وطالبة بواقع (١٥٣٦٣) طالباً وطالبة للاختصاصات العلمية ، وبواقع (١٨٨٥٧) طالباً وطالبة للاختصاصات الانسانية اذ بلغ عدد الطلاب (٥٩١٢) طالباً، وعدد الطالبات (١٣٩٧٨) طالبة ،

ثانيا: عينه البحث : يقصد بالعينة كونها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يتم اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (العزاوي، 2008: 161).

وعليه تم اختيار عينة البحث الحالية باستخدام الطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي، اذ تم تقسيم المجتمع إلى طبقات متجانسة ومن ثم اختيار حجم كل طبقة في العينة بشكل عشوائي متجانس مع حجم الطبقة في المجتمع الأصلي(العزاوي، ٢٠٠٨: ١٢)، وتألفت عينة البحث من (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، بواقع(٢٠٠) ذكور و(٢٠٠) اناث، اذ بلغ عدد طلبة التخصص العلمي (٢٠٠)، وبلغ عدد طلبة التخصص الانساني (٢٠٠)، كما في الجدول (٢).

جدول (٢) عينة البحث موزعة بحسب الجنس والتخصص

التخصص	الكليات	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
العلمي	تربية ابن هيثم	٥٠	٥٠	١٠٠
	العلوم	٥٠	٥٠	١٠٠
انساني	تربية ابن رشد	٥٠	٥٠	١٠٠
	الاداب	٥٠	٥٠	١٠٠
المجموع الكلي		٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

ثالثا : اداة البحث : تعد اداة القياس من الوسائل المهمة والضرورية في قياس وتشخيص المشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية (ابو علام 2007: 384).

ولتحقيق اهداف البحث الحالي وبعد مراجعة الادبيات ذات العلاقة بالمتغيرين قامت الباحثة بتبني مقياسي الحدس لبريتز (2014 , pretz) وترجمته الى اللغة العربية.

مقياس (الحدس):لقياس الحدس قامت الباحثة بتبني مقياس بريتز (2014 , pretz) الذي يتكون من(٢٦) فقرة، موزعة بواقع (١٢) للحدس الستدلالي، و(٩) للحدس العاطفي، و (٥) للحدس الشمولي ، وكانت البدائل هي(تنطبق علي تماما, تنطبق علي بدرجة كبيرة, تنطبق علي بدرجة متوسطة , تنطبق علي بدرجة ضعيفة, لاتنطبق علي اطلاقا) ، أعطيت لها اوزان (١،٢،٣،٤،٥) للفقرات الايجابية،(٥،٤،٣،٢،١)للفقرات السلبية.

أجراءات ترجمة مقياس الحدس واستخراج صدق الترجمة

يشير هامبلتون واخرون (2005) الى الطريقة المفضلة في الترجمة هي (الترجمة العكسية) وفي ضوئها يقوم المترجم بترجمة اداة القياس من لغة المصدر الى لغة اخرى ثم ترفق الصيغة المترجمة الى مترجم اخر يعيد ترجمتها الى لغة المصدر ، ثم يقوم مترجم ثالث بالحكم على تطابق الصيغة الاصلية مع الصيغة المترجمة من قبل المترجم الثاني للتأكد من مدى دقة الاتفاق بين الصيغتين بلغة المصدر (هامبلتون واخرون ،2005 :32). ومن اهم الخطوات المتبعة في اجراءات تعريب مقياس الحدس.

١. ترجم المقياس الى اللغة العربية من قبل مختص في الترجمة ([1]*).

٢. ترجم المقياس ترجمة عكسية من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية من قبل مختص(**).

٣. المقارنة بين الصيغتين العربية والانجليزية واعطائها لمترجم ثالث (***).

واظهرت النتائج المقارنة تطابق الصيغتين المترجمة بعد اعادتها الى اللغة الاصلية ، والنسخة الاصلية .

صلاحية فقرات مقياس الحدس : يعد تحليل الفقرات ضروريا في اعداد فقرات المقياس لا نه يوضح مدى ارتباط الفقرات على ما تبدوا ظاهريا بالسمة التي اعدت لقياسها(الكبيسي،17:2010)

و للتأكد من صلاحية فقرات مقياس الحدس بصيغته الاولية والذي يتكون من (26) فقرة عرضت على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (10) محكما ،ملحق (3) وطلب منهم ابداء أراءهم على مدى صلاحية الفقرات مقياس الحدس بصورته الاولية ملحق (2)، واجراء التعديل ما يرونه مناسبا ، وكذلك ملائمة البدائل. ولتحليل

[1] م. رشا حسوني عبد الله جامعة القادسية اللغة الانكليزية
٢-م. نادية حمزة كريم جامعة القادسية اللغة الانكليزية
٣-م. ضياء مهدي كاظم مديرية التربية اللغة الانكليزية

اراء المحكمين تم الابقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر ،وكانت جميع الفقرات صالحة.

تعليمات مقياس الحدس: تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب اثناء استجابته على فقرات المقياس (الجابري,٢٠١١: ١٥١) وعليه تم وضع تعليمات للمستجيب لتوضح كيفية الاجابة عن فقرات المقياس ، لذا حرصت الباحثة ان تكون التعليمات واضحة مع اعطاء مثال توضيحي واعلام المستجيب بان اجابته هو لأغراض البحث العلمي ،لذلك لا داعي لذكر اسمه و عدم ترك اي فقرة ، و ان البيانات تبقى سرية وان لا تترك اي فقرة من دون الاجابة.

تجربة وضوح التعليمات وفهم فقرات مقياس الحدس : يشير(فرج ،1980) إلى ضرورة التحقق من مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقياس .(فرج ،1980: 160) وبعد وضع تعليمات مقياس الحدس ، تم اجراء التطبيق الاستطلاعية لمعرفة درجة الوضوح مدى فهم العينة لتعليمات المقياس وفقراته ، ومعدل الوقت الذي يستغرقه المستجيب في الاجابة على المقياس ، وفضلا عن كشف تعديل الفقرات الغامضة ، لتلافيها قبل التطبيق ، لذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة اختيرت من مجتمع البحث مكونة من (60) طالبا وطالبة بواقع (30) طالبا وطالبة من التخصص العلمي(العلوم) و(30) طالبا وطالبة من التخصص الانساني(تربية ابن الرشد)، وقد تبين ان تعليمات المقياس ، وفقراته كانت واضحة ،اذ لم يستفسر عنها احد ، و كان الوقت المستغرق للإجابة على المقياس (14) دقيقة

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الحدس : تتعلق عملية التحليل الاحصائي للفقرات باستقصاء الخصائص الاحصائية للمستجيب على كل فقرة من فقرات المقياس (النبهان،2013 :220) . ان اجراء التحليل الاحصائي للفقرات يساعد على فحص قدرة كل فقرة في تمييز بين افراد العينة واتخاذ قرار بشأن بقاء او حذف الفقرات من المقياس ، ويعتمد ثبات درجات المقياس وصدق تفسير النتائج على جودة الفقرات (رينولدز ولينفسجستون ،300:2013) .ومن اجل اجراء التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الحدس ملحق (2) طبق المقياس على عينة مكونه من (400) طالبا وطالبة ، من التخصص (علمي – انساني) اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية ، وبعد تطبيق المقياس وتصحيحه تم تحليل الفقرات باسلوبين هما:

١- أسلوب المجموعتين الطرفيتين لمقياس الحدس

يقصد به مدى قدرة الفقرات على التمييز بين الافراد ذوي الدرجات العليا والدرجات الواطئة على السمة المقاسة ويتم اختبار دلالة الفروق بين الدرجات العالية والواطئة على كل فقرة من فقرات المقياس (Ebel ,1972:268)، ولتحقيق ذلك أتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

- تم بتطبيق المقياس على عينة عشوائية بلغت (400) طالبا وطالبة.

❖ تم تصحيح استمارات وتحديد الدرجة الكلية لكل منها .

❖ ترتيب الدرجات التي حصل عليها المستجيبون تنازليا (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).

❖ ان نسبة (27%) افضل لتحديد عدد الافراد المجموعتين العليا والدنيا في العينات (انستازي&بورين ،344:2015).

وقد اختيرت نسبة بلغت (27%) من الاستمارات الحاصلة على اقل درجة ،و(27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى درجة وبذلك عدد الاستمارات لكل مجموعة (108) استمارة ، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل بلغت (216) استمارة .

5-قامت بتطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات مقياس الحدس ، وكانت جميع الفقرات مميزة لان القيم التائية المحسوبة لها اكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214) .

٢ -**علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الحدس** :تشير إلى مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية وأن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار الذي يسير فيه المقياس ككل فهذه الطريقة تعد من ادق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس(الكبيسي ,٢٠١٠: ٢٧٣).

ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الحدس والدرجة الكلية للمقياس ، وتبين ان جميع معاملات الارتباط كانت دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغ(0.098) والدرجة الكلية ل (400) استمارة والجداول (٥) يبين ذلك .

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
١	0.45	دالة	١٠	0.42	دالة	١٩	0.27	**دالة**
٢	0.38	دالة	١١	0.23	دالة	٢٠	0.40	**دالة**
٣	0.35	دالة	١٢	0.45	دالة	٢١	0.34	**دالة**
٤	0.32	دالة	١٣	0.49	دالة	٢٢	0.34	**دالة**
٥	0.35	دالة	١٤	0.33	دالة	٢٣	0.29	**دالة**
٦	0.29	دالة	١٥	0.45	دالة	٢٤	0.41	**دالة**
٧	0.38	دالة	١٦	0.53	دالة	٢٥	0.51	**دالة**
٨	0.26	دالة	١٧	0.49	دالة	٢٦	0.44	**دالة**
٩	**0.27**	**دالة**	١٨	**0.43**	**دالة**			

الخصائص السيكومترية لمقياس الحدس

اولا: الصدق: ترى (Anastasi.1988) ان المقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي يعد من اجلها (Anastasi,1988:139)، ويعد الصدق احد المفاهيم الاساسية في مجال القياس النفسي ، اي قياس ما اعد لقياسه(Cronbach ,1970:21).

وتم في البحث الحالي استخراج مؤشرات الصدق الاتية :

الصدق الظاهري: يتصف الاختبار بهذا النوع من الصدق عندما يبدو على المقياس من الظاهر على انه قادرا على قياس الصفة او الظاهرة التي أعد لقياسها ، (Barker ,et. al,2002:65)، وهذا النوع من الصدق تحقق في مقياس الحدس، وذلك حينما عرض المقياس بتعليماته وبدائله على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (١٠) .

ثانيا: صدق البناء: ويقصد بصدق البناء ما يمكن أن تقرر بموجبه ان الأداة تقيس بناء نظرياً محدداً أو خاصية معينة إذ يعد تجانس الفقرات وقدرتها على التمييز ومعاملات ارتباطها بالدرجة الكلية مؤشرات لصدق البناء (Reynolds,et. al,2010:97)

او يمثل المدى الذي يمكن أن تقرر بموجبه ان المقياس يقيس سمة معينة او تكوينا فرضيا محددا(Kaplan&Saccuzzo,2013:148) ، وقد تحقق ذلك من خلال (علاقة درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس،والتحليل العاملي التوكيدي،وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية والمجال بالمجال).

علاقة درجة الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الحدس : تحقق هذا النوع من الصدق وكما مر سابقا في صفحة (...) .

التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الحدس : تقوم فكرة التحليل العاملي التوكيدي على اختبار التطابق بين مصفوفة التغاير للمتغيرات الداخلة في التحليل والمصفوفة المحللة فعلاً من قبل الانموذج المفترض الذي يحدد علاقات معينة بين هذه المتغيرات (Maccallum & Austin,2000: 201).

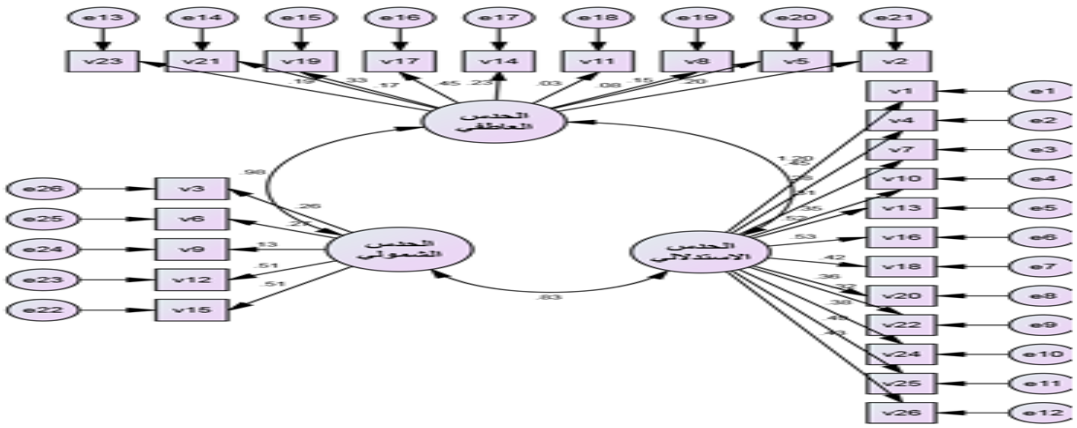

شكل (١) مخطط التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الحدس

بعد اجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الحدس كما في الشكل (١) والجدول (٥) اتضح ان جميع الفقرات تشبعها على المقياس دال احصائيا ، وذلك لان قيم الاوزان الانحدارية المعيارية جميعها ذات دلالة احصائية بدلالة قيم اختبار (t) والتي جميعها أعلى من قيمة (t) الجدولية (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) ، والمقصود الاوزان الانحدارية المعيارية هو تقدير قيمة دلالة العلاقة بين الفقرة بالبعد الذي تنتمي اليه .

جدول (٥)قيم تشبعات الفقرات على عواملها وقيم النسب الحرجة لدلالة التشبعات لمقياس الحدس

ت	تسلسل الفقرة بالمقياس	المجال	التشبعات Estimate	النسب الحرجة C.R.	الدلالة 0.05
1	v1	الحدس الاستدلالي	0.45	6.77	دالة
2	v4	الحدس الاستدلالي	0.28	4.49	دالة
3	v7	الحدس الاستدلالي	0.31	4.83	دالة
4	v10	الحدس الاستدلالي	0.35	5.23	دالة
5	v13	الحدس الاستدلالي	0.53	7.04	دالة
6	v16	الحدس الاستدلالي	0.53	6.74	دالة
7	v18	الحدس الاستدلالي	0.42	6.14	دالة
8	v20	الحدس الاستدلالي	0.36	5.34	دالة
9	v22	الحدس الاستدلالي	0.32	4.91	دالة
10	v24	الحدس الاستدلالي	0.38	5.64	دالة
11	v25	الحدس الاستدلالي	0.49	6.47	دالة
12	v26	الحدس الاستدلالي	0.44	6.13	دالة
13	v23	الحدس العاطفي	0.19	2.98	دالة
14	v21	الحدس العاطفي	0.33	3.44	دالة
15	v19	الحدس العاطفي	0.17	2.59	دالة
16	v17	الحدس العاطفي	0.45	3.66	دالة
17	v14	الحدس العاطفي	0.23	3.04	دالة
18	v11	الحدس العاطفي	0.27	3.49	دالة
19	v8	الحدس العاطفي	0.32	4.91	دالة
٢٠	v5	الحدس العاطفي	0.15	2.39	دالة
٢١	v2	الحدس العاطفي	0.20	2.90	دالة
٢٢	v15	الحدس الشمولي	0.51	6.44	دالة
٢٣	v12	الحدس الشمولي	0.51	6.47	دالة
٢٤	v9	الحدس الشمولي	0.13	2.01	دالة

٢٥	v6	الحدس الشمولي	0.27	3.93	دالة
٢٦	v3	الحدس الشمولي	0.26	3.76	دالة

ولتحقق الباحثة من مدى أمكانية التعامل مع مقياس الحدس كمقياس ذو درجة كلية واحدة ، ام انه يتم التعامل مع كل مجال من مجالات الحدس المتضمنة في المقياس كمقاييس فرعية مستقلة ، فان التحليل العاملي التوكيدي يزودنا بقيم الارتباطات بين مجالات المقياس وقيم الاوزان الانحدارية المعيارية المقابلة لها والتي تدل على مدى دلالة العلاقة بين الابعاد ، وقد تبين أن جميعها ذات دلالة احصائية بدلالة قيم اختبار (t) والتي جميعها أعلى من قيمة (t) الجدولية (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) ، مما يعني اننا يجب ان نتعامل مع مقياس الحدس كدرجة كلية واحدة .

وقد حصلت الباحثة على عدد من مؤشرات جودة المطابقة المهمة ، التي تبين مدى مطابقة الانموذج النظري الذي تبنته الباحثة مع العينة المشمولة بالدراسة ، فهو يشير الى أي مدى استطاع النموذج النظري من تمثيل بيانات العينة بحيث لم يبتعد عنها كثيرا

ت	المؤشر	قيمة المؤشر	القطع
1	**النسبة بين قيم x^2 ودرجات الحرية df**	2.20	**اقل من (5)**
2	**جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)**	0.05	**بين 0.05–0.08**
3	**مؤشر المطابقة المقارن (CFI)**	0.85	**بين 0– 1**
4	**مؤشر حسن المطابقة (GFI)**	0.89	**بين 0– 1**
5	**مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)**	0.86	**بين 0 – 1**
6	**مؤشر براشيو Pratio**	**0.90**	**بين 0 – 1**

(تيغزة،٢٠١٢،:٢٢٩-٢٣٩).

جدول (٧)مؤشرات جودة التطابق مقياس الحدس

من خلال (٧) يتضح ان مؤشرات جودة التطابق مطابقة لمؤشرات جودة التطابق الحرجة ، وبهذا عد مقياس الحدس صادقا بنائيا.

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية والمجال بالمجال لمقياس الحدس : إن ارتباطات المجالات الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس وارتباطات المجالات مع بعضها هي قياسات أساس للتجانس لأنها تساعد في تحديد مجال السلوك المراد قياسه (Anasstasi,1976:155).

وقد تم تحقيق ذلك بإيجاد العلاقة الأرتباطية بين درجات أفراد العينة ضمن كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس فضلا عن علاقة المجالات مع بعضها وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة ككل وقد أتضح أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا خلال موازنتها بالقيمة الجدولية لبيرسون والبالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398).

ثانيا : ثبات مقياس الحدس : يعد الثبات من الخصائص السايكومترية التي يجب التحقق منها لبيان صلاحية استعمال المقياس ، اذ يعتمد صحة المقياس على مدى ثبات نتائجه، فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها تقريبا اذا قاس الخاصية المراد قياسها اذا كرر تطبيقه(Moss,1994:223) وقد تم استخراج الثبات لمقياس الحدس بطريقتين هما:**طريقة الاختبار (اعادة الاختبار) :** تستند الفكرة الاساسية لهذه الطريقة الى اجراء الاختبار ثم اعادة الاختبار نفسه على المجموعة ذاتها وفي ظروف مماثلة بعد مضي مدة زمنية على الاختبار (ربيع، 83:2014)،وهي تتطلب اعادة الاختبار على العينة نفسها بفاصل زمني مدته اسبوعين (14) يوم، وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الاول والثاني (Murphy,1988:85). لذا تم تطبيق المقياس على عينه مكونه من (40) طالبا وطالبة من طلبة جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الرشد قسم العلوم التربوية والنفسية (التخصص الانساني) ومن ثم اعادة تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور (14) يوما، وتم أستعمال معامل ارتباط (بيرسون) للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الاول والثاني ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.79)، أذ يشير (فوران،1961) الى ان معامل الارتباط الجيد ينبغي ان يزيد عن (0.70) (العزاوي، 77:2008).

معامل الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) : تعتمد هذه الطريقة على اتساق اداء الفرد من فقرة الى اخرى، وهذا يشير الى قوة الارتباطات بين الفقرات (Nunnally,1978:320) لذلك استخدمت على عينه التحليل الاحصائي البالغة (400) طالبا وطالبة من اجل استخراج الثبات،إذ بلغت قيمة الثبات (0.82).

مقياس الحدس بصيغته النهائية :

بعد استخراج الخصائص السايكومترية مقياس بريتز (pretz , 2014) للحدس الذي يتكون من(٢٦) فقرة، موزعة بواقع (١٢) للحدس الستدلالي، و(٩) للحدس العاطفي، و (٥) للحدس الشمولي ، وكانت البدائل هي(تنطبق علي تماما, تنطبق علي بدرجة كبيرة, تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة ضعيفة, لاتنطبق علي اطلاقا) ، أعطيت لها اوزان (١،٢،٣،٤،٥) للفقرات الايجابية ، و(٥،٤،٣،٢،١) للفقرات السلبية، وبذلك كانت اعلى درجة للمقياس هي (١٣٠) واقل درجة للمقياس هي (٢٦) والمتوسط الفرضي هو (٤٨).

الوسائل الإحصائية :

أعتمدت الباحثة على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية كلها سواء في إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لاداةالبحث ، أو في استخراج النتائج ، وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتي ذكرها :

١- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين : أستعمل لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في حساب القوة التمييزية لمقياس.

٢- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient : وقد أستعمل في تحقيق الآتي :

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الحدس.
- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس ودرجة المجال بالمجال لمقياس الحدس .

٣- التحليل العاملي التوكيدي : أستعمل للتحقق من مدى صدق البنية العاملية لمقياس الحدس

٤- معادلة ألفا للاتساق الداخلي Alfa Coefficient For Internal Consistency : استعملت لاستخراج الثبات بطريقة ألفا للاتساق الداخلي لمقياس الحدس.

٥- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة : أستعمل لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الحدس .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الاجراء عرضا للنتائج التي تم التوصل اليها وفقا لهدف البحث وتفسير تلك التيجة في ضوء الاطار النظري المتبنى في هذا البحث ومناقشتها وفق الدراسات السابقة ، وتقديم عددا من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يأتي:

هدف البحث : الحدس لدى طلبة الجامعة : من اجل تحقيق هذا الهدف طبق مقياس الحدس على عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) طالبا وطالبة ، وتبين من ذلك ان المتوسط الحسابي لدرجات العينة بلغ (٩٠.٨٤) بانحراف معياري مقداره (١٢.٠٤) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي البالغ(٧٨)وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، كانت القيمة التائية المحسوبة (٢١.٣٢) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) ،والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الحدس

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٤٠٠	**90.84**	**12.04**	٧٨	٢١.٣٢	**1.96**	٣٩٩	دال

تشير نتيجة الجدول اعلاه الى ان عينة البحث لديهم الحدس بمستوى مرتفع . ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة يستخمون العمليات من حيث مقدار السماح لعملية واحدة بالهيمنة على أخرى، وحسب هذا الرأي الحدس هو وظيفة ذهنية أساسية تعمل بطريقة الية، إنه عكس الوظيفة الذهنية الأساسية الاستشعار، لأنه يسمح بإدراك المعلومات التي تتجاوز ما يمكن

للحواس التقاطه مما يؤدي إلى رؤية مفاجئة لمشكلة ما ، ومن الأمثلة على هذا النوع من الحدس أن يدرك الشخص فجأة الحل لمشكلة معقدة، مثل اتخاذ قرار بشأن المنزل الذي سيشتريه ، دون الاهتمام بوعي وتحليل كل سمة معقدة من سمات القرار، وبدلاً من ذلك ندرك المعلومات المعقدة وندمجها مما يؤدي إلى حل مفاجئ. هذا المفهوم للحدس يشبه إلى حد كبير الفهم الشامل للحدس لأن التكامل للمعلومات يحدث بدلاً من تحليل الأجزاء المفردة ، (Pretz & Totz 2007) ، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة دورفلر وايدن (٢٠١٤ , Dorfler&Eden)

التوصيات : استنادا الى نتائج الدراسة الحالية اوصت الباحثة بعض التوصيات منها :

١- تضمين المناهج الدراسية مشكلات حدسية سواء على المستوى التصوري أو المجرد لما لذلك من أهمية في تنمية وتطوير القدرة الحدسية بهدف استفادة الطلبة منها لاحقاً في حياتهم الدراسية واليومية

٢- الاهتمام ببرامج تنمية الحدس لدى طلاب الجامعة.

٣- إقامة ورش عمل تدريبية لتهيئة الطلبة في الجامعة على كيفية التعامل مع المعلومات والمعارف التي تصب في تنمية الحدس.

المقترحات :استكمالا لاجراءات الدراسة الحالية اقترحت الباحثة بعض المقترحات تمثلت بالاتي:

١- إجراء مزيد من الدراسات لدى عينات مختلفة على مراحل دراسية أخرى مثل المرحلة المتوسطة والإعدادية

٢- إجراء دراسة تهدف إلى العلاقة بين الحدس وأسلوب حل االمشكلات عند طلبة الجامعة.

٣- ٣إجراء دراسة تهدف إلى العلاقة بين الحدس والاندماج المعرفي عند طلبة الجامعة.

اولا: المصادر العربية

❖ أبو علام، رجاء محمود. (٢٠٠٧). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.

❖ بدوي, عبدالرحمن. (١٩٧٧). مناهج البحث العلمي, الطبعة الثالثة. الكويت: وكالة المطبوعات

❖ الجابري ,كاظم كريم : (2011)مفاهيم البحث في التربية وعلم النفس، بغداد، مكتبة النعيمي .

❖ العزاوي، يونس كرو. (٢٠٠٨). القياس والتقويم في العلمية التدريسية. ط١. العراق: دار دجلة للنشر

❖ علام .(٢٠٠٠) . القياس والتقويم التربوي والنفسي اساليبه وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر التربوية، القاهرة.

❖ فرج ، صفوت . (١٩٨٠) .القياس النفسي ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

❖ المحمودي ، محمد سرحان . (٢٠١٩) . مناهج البحث العلمي ، دار الكتب للنشر ،.

❖ النبهان, موسى. (٢٠١٣). أساسيات القياس في العلوم السلوكية, الطبعة الثانية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

❖ هامبلتون رونالد ،ك، ميريندا .بيتر ف سبيلبيرغر، تشارلز.ترجمة: هالة برمدا. مراجعة مصطفى عشوي .(٢٠٠٥). تكييف الاختبارات التربوية والنفسية للتقييم عبر الثقافات. المملكة العربية السعودية العبيكان.

ثانياً: المصادر الاجنبية

❖ Akinci, C., & Sadler-Smith, E. (2013). Assessing Individual Differences in Experiential (Intuitive) and Rational (Analytical) Cognitive Styles. International Journals of Selection and Assessment, 21(2), 211-221. https://doi.org/10.1111/igsa, 12030

❖ Anastasia, A. (1976). Psychological testing NY :MacMillan

❖ Annastasi, Ann .(1988).Psychologicaltesting, (6thEd), NY : MacMillan

❖ Atting, S. (2010). The Influence of intuition on the development of spirituality. Doctoral dissertation, faculty of educ7Xation, University of Arizona:

❖ . Carlson, L. A. (2008). Validation of a measure of affective, inferential, and holistic intuition. Retrieved May 17. 2013 from http://digitalcommons.iwu.edu/psych_honproj/116.

❖ Csikszentmihali, Mihali. 1991. Flow: The Psychology of Optimal Experience. New York: Perennial Library.

❖ Dane, E., & Pratt, M. G. (2007), Exploring Intuition and its Role In Managerial Decision Making. Academy of Management Review, 32(1), 33-34, https://doi.org/10.5465/amr.2007.23463682

❖ Dijksterhuis, A., & Nordgren, L. F. 2006. A theory of unconscious thought. Perspectives on Psychological Science, 1: 95-10

❖ Epstein, S., Pacini, R., Denes-Raj, V., & Heier, H. (1996). Individual differences In intuitive-experiential and analytical-rational thinking styles. Journal of Personality and Social Psychology, 71(2), 390-405.

❖ Gilhooly. K. J. (2016). Incubation and intuition in creative problem solving. Frontiers in psychology, 7, 1076.

❖ Hammond, K., (1997). Direct Comparison of the efficacy of intuitive and analytical cognition in expert judgment. It W.M

❖ Hogarth, R.M. (2001). Educating Intuition. Chicago: University of Chicago Press.

❖ Hunsley, J. Lee, C.M., & Wood, J.M. (2003). Controversial and Questionable Assessment Techniques. In Lilienfeld, S.O., Lynn, S.J., & Lohr, J.M (Eds.), Science and Pseudoscience in Clinical Psychology (pp. 39-76). New York: The Guilford Press.

❖ Liebowitz, J., Paliszkiewicz, J. O., & Gołuchowski, J. (2018), Intuition, trust, and analytics. Boca Raton, FL: CRC Press, Taylor & Francis Group.

❖ MacCallum, R. C., & Austin, J. T. (2000). Applications of structural equation modeling in psychological research. Annual review of psychology, 51(1), 201-226.

❖ Moss, P. A. (1994). Can there be validity without reliability?. Educational researcher, 23(2)

❖ Nunnally , J. c . (1978). psychometric Theory , New York , McGraw – Hill

❖ Pretz, J. E., & Totz, K. S. (2007). Measuring individual differences in affective, heuristic, and holistic intuition. Personality and Individual Differences, 43(5), 1247-1257

❖ Pretz, J. E., & Zimmerman, C. 2009. When the goal gets in the way: The interaction of goal. specificity and task difficulty. Thinking and Reasoning, 15:405-430

❖ Schmeck, R.R(1983): Learning styles of college student In R.F. Dillon & R.R Schmeck (Eds), “individual difference in cognitive” Academic, press Inc, London.

❖ Sinclair, M. (2011). Handbook of Intuition Research. Edward Elgar Publishing Inc. Cheltenham, UK.

❖ Soule, A. B. (2008). The creative family: How to encourage Imagination and nurture family connection. Boston: Trumpeter Books

❖ Ward, S. J., & King, L. A. (2020). Examining the roles of Intuition and gender in magical beliefs. Journal of Research in Personality, 86. https://doi.org/10.1016/j.jrp. 2020.103956